واما تصبي البنات فلا نرى من حاجة لتعريب ما قال فيه ذلك الفاضل للفرق الذي بين حالتنا وحالة قومه في هذا الامر الخطير ، فهو عند الفرنسيس موضع نظر واهتمام من وجه انّ قانونهم لا يوجب عَلَى مرتكبه حداً ، ولا يلزمه احضان البكر التي جرّها الى الفاحشة وان تصباها بوعد الزواج ، خلافاً لمانص عليه عندنا في الشرع والقانون ولذلك نرى الفحشاء في بناتهم اكثر منها في بنات اوطاننا ، بل هي فوق الكثير عندهم ، ودون القليل في هذه الديار

السنيوره براغا

ثار البرتغاليون عَلَى حكومتهم من بضعة اشهر فاسقطوا الملكية واقاموا مكانها جمهورية وعينوا للرئاسة فيلسوفاً عظيماً ذا فضل عميم . هو السنيور براغا زعيم النهضة الاصلاحية في البرتغال

وهذا الرجل مقترن بسيدة فاضلة ماثلته بالاخلاق وكانت له عوناً كبيراً عَلَى النجاح . زارها كاتب من عهد قريب فاستقبلته بالاكرام ومما قالت له حسب رواية المحيط — انني آسفة لمرور اربعين سنة عشتها مع زوجي ببساطة وهناء وسعادة بعيدين عن كل سياسة تشغل البال . تزوجنا عن حب وعشنا فقيرين انما كنا دائماً سعيدين . ولا شيء يحزننا الا تذكرنا ولدين فقدناهما من عشرين سنة وبتنا بعدهما بلا اولاد يسرون الفؤاد ولكننا نجد عزاء جميلاً زوجي بكتبه وانا بخدمتي المنزلية . وقد قلت لزوجي بعد تعيينه رئيساً للجمهورية انني لا اريد ترك منزلي هذا الصغير وحديقته الجميلة واذا اضطرتنا السياسة لاتخاذ منزل كبير فليكن لنا ذلك دون ان نبرح هذا المنزل بل نبقى فيه ونترك ذاك للرسميات